رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)741(من برنامج الدين والحياة - حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة في بداية هذه الحلقة لبرنامج الدين والحياة عبر اعتمد على الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:01

في بداية هذه الحلقة والتي نستمر معكم فيها حتى الثالثة بمشيئة الله تعالى. تقبلوا تحياتي محدثكم والى الصبح ومن الاخراج الزميل ماجد مالكي الدين والحياة ضيف حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ خالد السلام عليكم واهلا - 00:00:14

اهلا بك معنا في بداية هذه الحلقة السلام ورحمة الله حياكم الله اخي وائل ومرحبا بكم بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات. حياك الله. مستمعينا الكرام سنكون معكم بمشيئة الله تعالى في هذه الحلقة المباشرة - 00:00:41

حتى الثالثة بمشيئة الله تعالى والتي سنتحدث فيها اه حول موضوع حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فقط ذكر بارقام التواصل لمن اراد المشاركة معنا ومن ثم نبدأ الحديث في هذه الحلقة بمشيئة الله تعالى - 00:00:57

الدين والحياة. الدين والحياة. مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وصوت تواصلوا معنا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية - 00:01:13

وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصل هذا ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام نرحب بكم ونرحب بمن انضم الينا الان في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة عبرة اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. شيخ خالد - 00:01:44

اريد ان نبدأ معك بمشيئة الله تعالى الحديث في هذه الحلقة والتي آآ سنتحدث عنها حول موضوع حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا سنتحدث بمشيئة الله تعالى عن يوم الحساب وذكر الحساب في القرآن الكريم وسياقات ذكر آآ الحساب ويوم الحساب في القرآن - 00:02:14

الكريم ايضا اثر آآ الايمان بهذا اليوم العظيم الذي ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم في مواضع عدة على حياة المسلم وكيف يعد المسلم اه لهذا اه اليوم لكن قبل ان نتحدث عن هذه النقاط كلها نريد ان نأخذ نبذة عن هذا اليوم اليوم الاخر الا وهو - 00:02:34

يوم الحساب الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اليوم الاخر هو اليوم الذي يتلو انقضاء الدنيا وقد جاء ذكره في القرآن العظيم - 00:02:54

في مواضع كثيرة مقرونا الايمان بالله ولذلك كان ذكر اليوم الاخر بالقرآن وواضحا جليا بشكل لا يلتبس وذلك ان الايمان باليوم الاخر اصل من اصول الايمان التي اتفقت عليها الرسالات - 00:03:14

فما من رسالة ولا رسول الا ودعا الناس الى الايمان باليوم الاخر و بالتالي ما كان من ذكر هذا اليوم في القرآن سببه عظيم منزلة الايمان باليوم الاخر واثر الايمان باليوم الاخر - 00:03:43

على مسيرة الانسان وذلك ان الايمان باليوم الاخر يختلف به نظرة الانسان للكون والحياة والمعاش التعامل مع الخلق ولهذا كان ذكر اليوم الاخر في القرآن مليء مليئا وكثيرا وآآ التفصيل في بين بذكر احواله وما يكون فيه من اهوال - 00:04:07

وما يكون فيه من اه مواقف وما يكون فيه من اه حساب وبالجزاء وما الى ذلك مما ذكره الله تعالى في شأن هذا اليوم العظيم وقد ذكر الله تعالى الايمان باليوم الاخر - 00:04:37

في مواضع عدة تذكير الناس بهذا اليوم حثهم على الاستعداد له والقيام بما فيه وهم يوقنون المؤمنون يوقنون بهذا اليوم ويعملون له آآ يشغل ذهنهم ولذلك قال الله جل في علاه في - 00:05:00

اوائل ما وصف به اهل الايمان في سورة البقرة قال ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ومنه اليوم الاخر ثم قال ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:05:27

وهذا يشمل الايمان باليوم الاخر. قال على وجه التخصيص والنص وبالاخرة هم يوقنون اي وبالعودة والاوبة الى الله عز وجل وجريان الحساب وسائل ما اخبرت به الرسل قم على تمام اليقين - 00:05:46

والايمان بصدق ذلك ووقوعه وانه لا ريب فيه وانه اثم لا شك في مجيئه فالايمان باليوم الاخر هو شامل للايمان بكل ما يكون ممن اخبرت به الرسل مما جاء في القرآن وفي السنة - 00:06:05

مما يكون بعد الموت فجميع ما يقع بعد الموت مشمول بالايمان باليوم الاخر فان اليوم الاخر هو اليوم المقابل للمعاش وسمي الاخر لانه تؤول اليه الامور وينتهي اليه احوال الناس وهو يوم مختلف عن اليوم الاول وهو ما يكون في الدنيا من - 00:06:29

احوال ما يكون فيها من شأن ولهذا الجدير بالمؤمن ان يحتفي بما ذكره الله تعالى من احوال هذا اليوم وشؤونه وما ذكره فيه من وقائعه واهواله واحواله فان ذلك يحيي الايمان ويبعث في النفس - 00:06:51

اليقين ويجعلها على تمام الاستعداد وقد امر الله تعالى اهل الايمان بتقواه بتقوى ذلك اليوم على وجه الخصوص فقال واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ولا هم مصابون. قال تعالى واتقوا يوما - 00:07:13

لا تجري نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون و اكثر الله من ذكر هذا اليوم آآ آآ ذكر الرجوع فيه واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله مما توفى كل نفس ما كسبت - 00:07:35

فالله عز وجل ذكر الناس بهذا اليوم وامرهم تقواه اي الاستعداد له وتلقي كل ما اكون فيه من اوان. واخطر ولا يكون ذلك الا العمل الصالح الذي يسير على وفق ما امر الله تعالى به ورسوله - 00:07:52

في هذه الدنيا بخاصة وعامتي في غيبه وشهادته وفي المآل يكون الفوز والنجاة فالحساب هو بعض ما يكون في ذلك اليوم و من مهمات ما يجري في ذلك اليوم هو حساب الناس على اعمالهم ولذلك سمي هذا اليوم - 00:08:11

ليوم الدين وذكره الله في فاتحة الكتاب التي جعل قراءتها فرضا على كل مسلم الحمد لله رب العالمين ما لك يوم الدين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب - 00:08:34

وقد عظم الله شأن هذا اليوم وبين عظم ما يكون فيه فقال وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله - 00:08:52

جميل فضيلة الشيخ ايضا آآ بالحديث عن آآ هذا الموضوع حاسبوا انفسكم آآ قبل آآ ان تحاسبوا آآ عندما يعني يضع المسلم نصب عينيه الايمان بهذا اليوم العظيم الا وهو آآ اليوم آآ الاخر. نريد ان نتحدث عن اثر الايمان - 00:09:09

هذا اليوم في حياة المسلم قبل ان نتحدث عن بعض اه السياقات التي وردت في في ذكر الحساب وايضا اهوال هذا اليوم. كيف يؤثر الايمان ايمان المسلم بهذا اليوم العظيم الا وهو يوم الحساب على سيره في هذه الحياة الدنيا - 00:09:33

هو يا اخي الكريم لا شك ان يقين الانسان باليوم الاخر يشكل حياته بصورة مختلفة عن من لا يؤمن عن من لا يؤمن باليوم الاخر فالذي يؤمن بالبعث والنشور والحساب والجزا - 00:09:53

لن يكون معاشه كذاك الذي يظن ان الحياة الدنيا هي نهاية المطاف وانه لا لا حياة بعد هذه الحياة وانما هي ايام وليالي تنقضي ثم تنتهي ولا يكون بعدها ارتهان بالاعمال وجزاء عليها - 00:10:11

الايمان باليوم الاخر له اثر بالغ وكبير في معاش الانسان ونظرته للكون وتعامله وسائر ما يكون من شؤونه في هذه الدنيا ولذلك اكثر الله من ذكر هذا اليوم وذكر به - 00:10:32

بل جعل التذكير في المواعظ آآ التنبيه الى آآ ما يصلح به عمل الانسان دائر على التذكير اليوم الاخر ولهذا كان كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من ذكر اليوم الاخر. يكثر منه كثيرا وخطبه صلى الله عليه وسلم دائرة - 00:10:54

على التذكير بهذا اليوم بما يكون فيه ووذلك لتأثيره مبدأ ذلك الموت الذي هو الرحيل فان الموت هو اول منازل الاخرة وهي المرحلة الفاصلة بين الدنيا وبينما يكون يوم القيامة لكنه معدود من من جملة ما يكون يوم القيامة ولهذا قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت - 00:11:23

ثم مباشرة قال وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ولهذا كان اه ما يتعلق بالحياة البرزخية التي تكون في القبور - 00:11:50

آآ هي اول المواطن التي يكون فيها ما جاء به الخبر عن عن اليوم الاخر. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان القبر اول ان القبر اول منازل الاخرة فان نجا - 00:12:08

منه فما بعده ايسر منه. وان لم ينجو منه فما بعده اشد منه فاليوم الاخر يبتدأ حقيقة بمغادرة الدنيا بالموت ولهذا القيامة التي هي موطن الجزاء على الاعمال على نوعين قيامة - 00:12:28

عظمى وتتعلق بالخلق كلهم وهو يوم ينفخ في الصور اه فيصعق من في السماوات ومن في الارض واما القيامة الاخرى فهي التي تكون آآ راجعة الى كل انسان على وجه الانفراد بمعنى ان كل واحد منا قيامة - 00:12:49

بمغادرته اه حياء الحياة في الموت فان الموت هو اول ارتهان الانسان بعمله ولذلك قال الله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة واذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث كما قال النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم فيكون الانسان رهين العمل يكون الانسان آآ - 00:13:09

محبوسا على عمله بموته ومفارقته الحياة الدنيا ولهذا كان الفطنا يحظر في اذهانهم وفي عقولهم تذكر هذا اليوم وقد اثنى الله تعالى على فئة من المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم بانه - 00:13:33

خصهم بخالصة ميزتهم عن على الناس وهي انهم اصحاب ذكر لليوم الاخر. قال الله تعالى اه في في محكم كتابه آآ في خبره عن آآ آآ ابراهيم ويعقوب وآآ وابراهيم واسحاق ويعقوب قال تعالى ان اخلصناهم - 00:13:55

بخالصة ما هي الخالصة التي خصهم بها دون غيرهم من الناس قال الله تعالى انا واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار ان اخلصناهم بخالصة ذكر الدار ذكر الدار اي تذكر الاخرة - 00:14:27

فهي حاضرة في اذهانهم تشكل فكرهم وعملهم وآآ تحظر معهم في كل ما يأتون وما يذرون فانهم على ذكر حاضر دائم بموقفهم بين يدي الله عز وجل وما سيكون من - 00:14:48

السؤال على الدقيق والجليل والحساب الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من العمل الا كان الانسان عنها مسؤول وبها مجازى مدان كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة - 00:15:07

شرا يره. لهذا كل من حضر في نفسه تذكر هذا اليوم كان ذلك حاملا له على صالح العمل ذكر الله تعالى بالقيامة في مواطن كثيرة من القرآن يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:15:31

يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الله ولكن عذاب الله شديد لكن الله تعالى احوال الناس يوم القيامة او قبل ذلك ذكر ما يكون بين يديها من اهوال اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت - 00:15:50

القت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. اذا السماء انفطرت واذا النجوم انكدرت واذا في باله واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما احضرت - 00:16:10

هذه الاية علمت نفس ما قدمت واخرت. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. الايات كثيرة التي تذكر ما يكون من احوال ما بين يدي القيامة وما يكون يوم القيامة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه - 00:16:27
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. الشأن الذي يغنيه هو ما يكون من عمله وما يكون من شأنه و هذا اليوم يوم نسأل فيه الناس عن الدقيق والجليل والكبير والصغير من اعمالهم كما قال الله تعالى في محكم كتابه - 00:16:47
فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون فكلنا مسؤول عما كان من عمل في هذه الدنيا فوربك الله يقسم جل في علاه قسما بينا ظاهرا بان الناس مسؤولون عن اعمالهم وان السؤال لا يخص فردا دون فرد بل الجميع مسؤول - 00:17:05
لنسألنهم اجمعين مهما كانوا يعملون وقال تعالى في ذكر تفاوت احوال الناس يوم القيامة في الحساب ووضع الكتاب فترى مجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما له ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد - 00:17:30
وقال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلموا شيء نفس شيئا وان كان مثقال حبة يعني مهما دق هذا الشيء وقل واحتقره الانسان يؤتى به يوم القيامة وان كان مثقال حبة من خرزة اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:17:55
فحسابه جل في علاه لا يظلم فيه الانسان ولا يظلم حقه ولا ينتقص ما يكون من عمله ولا يضيع شيء من احسانه هذا بالنسبة للصالحات والسيئات كذلك الا ان الانسان في السيئة دائر بين عدل الله - 00:18:15
الذي يقتضي الاقتصاص منه ومحاسبته على ما يكون من عمل وبين فضله في العفو والتجاوز والصفح ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء جميل اسمح لي فضيلة الشيخ آآ في في نقطة اخيرة نتحدث عنها قبل ان ننتقل الى الى فاصل اول في هذه الحلقة ونحن نتحدث عن هذا اليوم العظيم الا وهو - 00:18:36
واليوم الاخر يوم الحساب آآ يعني كيف تكون آآ او كيفية الايمان بهذا آآ اليوم الاخر؟ الايمان باليوم الاخر يكون فقط ام حتى يكون يعني بالعمل والاستعداد لهذا اليوم؟ الله يحفظك الايمان باليوم الاخر هو الاقرار - 00:18:59
بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب الحكيم وفي سنته المطهرة مما كونوا بعد الموت هذا مختصر معنى الايمان باليوم الاخر الايمان باليوم الاخر ان تؤمن ايها الرجل وايتها المرأة - 00:19:19
ايها المؤمنون ان تؤمنوا بكل ما اخبر الله تعالى به مما يكون بعد الموت هذا يشمل نزول الملائكة في قبض الروح يشمل ما يكون من قبض الروح واحوال الروح بعد الموت. يشمل ما يكون في الحياة البرزخية. آآ وهي الحياة التي تكون بعد الموت - 00:19:39
قبل البعث والنشور مما يجري في القبور من النعيم والعذاب واحوال الروح وما الى ذلك ثم يشمل ايضا البعث وان الناس يقامون من قبورهم قياما حقيقيا ترد فيه ارواحهم الى ابدانهم ويقومون - 00:19:59
على على الصفة التي ذكر الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وكما قال تعالى آآ آآ كما بدأنا اول خلق وكما قال تعالى لقد جئتمونا ولقد جئتمونا فرادى فما خلقناكم اول مرة وتركتم ما - 00:20:19
لكم وراء ظهوركم فيأتي الناس يوم القيامة بالبعث والنشور وهذا مما يندرج في الايمان باليوم الاخر ثم بعد ذلك ما تكون من اهوال الموقف في عرصات القيامة ودنو الشمس من رؤوس الخلائق قدر ميل. كل هذا من الايمان باليوم الاخر. ثم - 00:20:39
ثم بعد ذلك ما يكون من الشفاعة العظمى للنبي صلى الله عليه وسلم التي يشفع فيها للخلق في ان يأتي الله تعالى لفصل قضاء ثم بعد ذلك ما يكون من شفاعته الخاصة لامته ثم ما يكون بعد ذلك من الحوض وورود الحوض وما يكون من - 00:20:59
القيامة ثم ما يكون من عبور الصراط الذي هو المضروب على المتن الجسر المنصوب على ظهر جهنم كما قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حسنا مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذروا الظالمين في حديثيه - 00:21:19
يكون بعد ذلك النجاة لاهل النجاس واهل السلام نسأل الله ان نكون منهم على تفاوت ما يكون من اعمال فمنهم من يعبر الصراط كلمح البصر ومنهم من يعبر الصراط كالبرق ومنهم من يمر - 00:21:39
الريح منهم من يضر بالفاص ومنهم من يمرك ركاب الابل ثم ومنهم من يعدو عدو ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا

ومنهم من تخطفه والكلاليب كل ذلك بحسب عمل الانسان. ثم بعد ذلك يؤول اهل النار يا اهل الجنة الى الجنة وقبلها - 00:21:59
يوقفون على قنطرة آآ يقتص فيها ما يكون من آآ آآ من الغل الذي في قلوبهم فينزع ما في قلوبهم الغل حتى يدخلوا الجنة طيبين يشفع النبي في احباب الجنة هو اول شفيع في الجنة ثم يدخل صلى الله عليه وسلم - 00:22:19
وتدخل امته ويدخل سائر اهل الامام من سائر الامم مع انبيائهم صلوات الله وسلامه عليهم ويكونون في الجنة على مراتب ودرجات كما ان اهل النار يفظى بهم اليها نعوذ بالله من القلات وهم على صنفين صنف بقاؤه فيها خالد - 00:22:39
مخلدا ابدا وصنف يدخلها ما قدره الله تعالى من الزمان تطهيرا له من السيئة من من سيئات العمل ثم ينجى من كتب الله نجاة نجاته من اهل الايمان وان كانه اصحاب الكبائر - 00:22:59
والذنوب التي اخذ بها حتى اذا طاب ادخله الله تعالى الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم آآ في يوصوا الجنة لا يدخلها الا الطيبون. اه وكما قال الله تعالى في خبر الملائكة طبتم فادخلوها خالدين. هذا ما - 00:23:19
يتعلق بمجمل ما يتصل باليوم الاخر مما يجب اعتقاده. وقد جاء بيانه في القرآن على وجه يدركه الصغير والكبير والذكر والانثى اول حاجة كل من عقد لسان آآ العرب وفهم القرآن يدرك هذا اليوم وما فيه من آآ اهوال ويؤمن بما جاء به - 00:23:39
شيء من الخطأ. كيف يكون ذلك؟ هذا لا سبيل الى معرفته لانه احيانا قد يقول قائل يعني هذه الاهوال التي تكون يوم القيامة كيف تكون كيف لا مجال له فيما يتعلق باحوال ذلك اليوم فانه يوم مختلف عن هذا اليوم وحال الناس فيها مختلفة كما - 00:23:59
قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار. فثمة تبديل وتغيير في خلق الله عز وجل يختلف به ما يكون من احوال الناس في هذه الدنيا. وقد جاء اه في اه اه المسند - 00:24:19
آآ سؤال قوم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف آآ يحشرهم عن حال من احوال يوم القيامة انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف يحشرهم على وجوههم يوم القيامة كما جاء الخبر في القرآن؟ فقال آآ - 00:24:39
صلى الله عليه وسلم الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم المقصود من هذا ان يوم القيامة حاله مختلفة فلا يقاس على ما يكون من شأن الناس في الدنيا فان اه - 00:24:59
اه حال الدنيا اه مختلفة تماما حال الاخرة مختلفة تماما عن حال اهل اه اه الحياة الدنيا فيما يمكنهم الله تعالى وفيما يعطيهم من القدرات وفيما يكون من احوالهم واعمالهم وهذا نموذج يعني آآ آآ يعرف به الفرق بين ما يكون يوم القيامة وما يكون في - 00:25:19
في هذه الدنيا. هم. ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما. لما سألوه كيف يحصرهم على وجوههم؟ قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس الذي اه امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم وسئل ابن عباس - 00:25:49
آآ عن الحساب على وجه الخصوص الذين تحدث عنه كيف يحاسبهم الله تعالى يوم القيامة يحاسب الخلق وهم آآ كثير هو واحد جل في علاه فاجاب جوابا مسددا يقطع كل توهم ريب يقذفه - 00:26:09
فيما يتعلق بالايمان باليوم الاخر فقال رضي الله تعالى عنه الذي يرزقهم في ساعة واحدة لا يشغله رزق فلان عن رزق فلان لذلك يحاسبهم جل في علاه في ساعة واحدة. سبحانه وتعالى. اسمح لي فضيلة الشيخ ان ناخذ بعض المشاركات من الاخوة المستمعين - 00:26:29
الكرام معنا على الهاتف فيصل العنزي حياك الله يا فيصل اهلا وسهلا السلام عليكم ورحمة الله يا هلا بك. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الصوت واضح او لا؟ ايه واضح واضح تفضل - 00:26:49
الله يسعدك يا رب السلام عليكم شيخ خالد اسمعني يسمعك الشيخ تفضل اسأل الله ان يوفقه اه لكن انا عندي سؤال يا شيخ ولا يهون المذيع اللي جهلك في جانبك. تفضل تفضل - 00:26:59
وزاد فضلك سؤالك التالي لو شخص من الناس يعني عمل آآ اول شي عندي عدة اسئلة انا عندي عدة اسئلة طيب وش عندي صلاة الفجر؟ بشكل سريع بشكل سريع يا فيصل طيب انا عندي - 00:27:19

في مشكلة مع صلاة الفجر اليوم اني اصحى متأخر وسمعت يعني فتوى من الشيخ ابونا بن باز الله يرحمه انه اذا الشخص اهلا صلاة الفجر او صلاة في وقت اخر - 00:27:32

انه قد يكفر او انه ما تقبل صلاته فما ادري ايش الفتوى في الموضوع هذا اها مع اني حاولت الطرق ولكن ما استطعت مهم طيب طيب السؤال الثاني اني اخذت اني اخذت من - 00:27:47

مبلغ معين والناس هذول ما هم موجودين فكيف الطريق اني ارجعها لهم؟ هل هي صدقة او مع اني بحثت عنهم ولا اعرف عنهم اي شيء طيب اخر سؤال بس ايه تفضل سريع يا اي نعم انا كان عندي تفريط في الصلاة والصيام ولا ادري كم يعني - 00:28:05

آآ صيام اللي فرطت فيه او الصلاة وكيف اقدر اني يعني الله كيف تقضيها اي نعم كيف اقضيها؟ طيب طيب ان شاء الله نجاوبك يا فيصل اذا في وقت ان شاء الله في اخر الحلقة آآ نجاوبك على هذه الاسئلة لانه يعني نتمنى من الاخوة الكرام على البرنامج انا والله واحد عطاني رقمكم واتصلت عليكم - 00:28:28

طيب طيب خير ان شاء الله خير ان شاء الله يا فيصل شكرا جزيلا طيب معنا اتصال اخر ماجد من معنى طيب حياك الله يا عبد العزيز اهلا وسهلا يا مرحبا عبد العزيز الشريف - 00:28:51

اخ عبد العزيز طيب عبد العزيز حياك الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله حياك الله أستاذ وائل كيف حالك؟ الله يسلمك اهلا وسهلا نحييك ونحيي فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جميعا. حياك الله - 00:29:06

حاسبوا انفسكم بارك الله فيكم هل معنى ان الانسان يحاسب نفسه في كل لحظة؟ شف اللي دقيق؟ ام ان للمحاسبة وقت يتعين الانسان ان يحاسب فينا مثلا كالاوقات المفضلة منذ رمضان او ذي الحجة او بداية سنة او نهاية سنة؟ ام ان الانسان يحاسب نفسه في كل لحظة وكل ثانية - 00:29:24

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرا للاخ عبد العزيز على هذه المشاركة وعلى ايظا هذا السؤال. فضيلة الشيخ اه نريد ان ان نتحدث ونعود الى الى ما كنا نتحدث عنه حول موضوع حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا واليوم الاخر ويوم الحساب ايضا آآ - 00:29:44

فضيلة الشيخ هل احوال الناس في يوم الحساب وفي اليوم الاخر واحدة من الهلع من الخوف من الفرح من السرور من الرحمة يعني هل هي مختلفة ام ان الناس على حال واحد في ذلك اليوم - 00:30:06

اه الناس يوم القيامة ليسوا على حال واحدة. هم. بل هم على اه احوال مختلفة وقد ذكر الله تعالى احوال الناس اه في اه القيامتين. فالقيامة الصغرى وفي القيامة الكبرى - 00:30:22

ففي سورة الواقعة ذكر الله تعالى اقسام الناس آآ فقال تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة هذه الاية الكريمة التي ذكر الله تعالى فيها اقسام الناس يوم مفارقاتهم الدنيا وهي القيامة الصغرى - 00:30:43

ويوم ويوم البعث والنشور تبين ان الناس ليسوا على حال واحدة بل هم على اقسام واصناف والقرآن يذكر اقسام الناس في الجملة ثلاثة على ثلاثة على قسمين ويذكر اقسام الناس ايضا على آآ على على آآ ثلاثة اقسام - 00:31:11

كما في سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة اللي هي يوم القيامة ليس لوقعتها كاذبة قافضة الرافعة اذا ردت الارض رجة وبثت الجبال بسة فكانت هباء منبتا ثم قال تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة يعني في ذلك اليوم - 00:31:35

فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة هذا القسم الاول واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة؟ هذا القسم الثاني والسابقون السابقون هذا هو القسم الثالث وفصل الله جل وعلا احوال هؤلاء فذاكر السابقين قال والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. ثلة من الاولين الى اخر ما ذكر في مآلهم ومنتهى حالهم - 00:31:55

وذكر ايضا اصحاب اليمين فقال جل وعلا واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخبوظ وطلح منظود وظلم ممدود الى اخ ما ذكر مما يتنعم به اصحاب اليمين في معاليهم في الجنة نسأل الله ان نكون منهم - 00:32:21

ثم ذكر اصحاب الشمال وهم اصحاب النار فقال واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم؟ وهذا ذكر المآل والمنتهى

المبدأ متى يكون؟ المبدأ فيما يتعلق بالمجازاة على الاعمال بالموت - 00:32:40
وهي القيامة الصغرى التي تتعلق بالانسان وقد ذكرها الله تعالى في نفس السورة في خاتمتها وذكر في فيها احوال الناس او انقسام الناس الى ثلاثة اقسام قال الله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وهذي حالة الاحتضار وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم يعني من الميت - 00:32:55
ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين. يعني لو كنتم غير محاسبين اذا كنتم تزعمون انكم غير محاسبين فارجعوا هذه الروح امسكوها عن الخروج ترجعون ان كنتم صادقين اقسام الناس في خروج ارواحهم - 00:33:20
وفي قيامتهم الصغرى على ثلاثة اقسام فاما ان كان من المقربين هذا هو القسم الاول وهم السابقون السابقون بالاخر في المآل والمنتهى في الجنة واما ان كان من اصحاب اليمين هذا القسم الثاني من اقسام الناس عند خروج ارواحهم اصحاب اليمين. الاوائل قال فروح وريحان - 00:33:42
جنة نعيم اصحاب اليمين قال فسلام لك من اصحاب اليمين القسم الثالث قال واما ان كان من المكذبين الضالين فنزلوا من حميم وتصفية جحيم فيكون اول ما ينالونه هو هذه العقوبة لارواحهم نزل اي ظيافة من حميم وهو الماء الحار - 00:34:05
تصلية جحيم وهو احراق بالنار نعوذ بالله ان هذا يعني هذا الخبر المتعلق بالقيامتين القيامة الصغرى التي تكون عند خروج الارواح والقيامة الكبرى التي تكون في اه البعث والنشور ويؤول فيها الناس الى الجنة او النار ان هذا له حق اليقين - 00:34:28
فسبح باسم ربك العظيم. وبيتبين ان الناس يوم القيامة ليسوا على حال واحدة بل احوالهم مختلفة فمنهم من يأتي امنا يوم القيامة ومنهم من يأتي فزعا يوم القيامة ومنهم من يأتي اه اه على حال من السرور - 00:34:52
التي تكون بالعمل الصالح آآ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون كل هذا يدل على تفاوت احوال الناس يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله - 00:35:18
بقلب سليم فبالتالي لا يمكن ان يقال ان الناس في ذلك اليوم على حال واحدة الاهوال التي تعتري الناس يوم القيامة من دنو الشمس وسائر ما يكون من من من الاحوال واظع واحدة لكن يختلفون في ما يكون من تثبيت الله لهم واعانته لهم ووقايتهم - 00:35:36
لهم جل وعلا كما قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ويفعل الله ما يشاء. وفي الاية الاخرى قال ويوم ينفخ في الصوف ففزع من في السماوات ومن في الارض. الفزع يصيب الجن - 00:36:05
في اول الامر. هم. الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وفزع عظيم لكن يؤمن الله تعالى فيه اصحاب الحسنات كما قال تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مرة السحب صنع صنع الله الذي اتقن كل شيء - 00:36:22
انه خبير بما تفعلون ثم قال من جاء بالحسنة فله خير منها جزاء وهم من فزع يومئذ ايش امنون هم من فزع ذلك اليوم امنون اما آآ اصحاب السيئات قالوا ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون - 00:36:40
يوم القيامة فيه من الاهوال الشيء العظيم لكن الله تعالى ننزل على قلوب اوليائه اهل الطاعة والاحسان من الثبات واليقين والهدى والصلاح السكن والطمأنينة ما ما يؤمن به خوفهم ويفتح عنهم - 00:37:06
كل حزن ولك ان تعرف مدى تفاوت احوال الناس مع اتفاقهم فيما يجري عليهم يوم القيامة. يعني الذي يجري يوم القيامة من الاهوال آآ واحد على الجميع لكن يتفاوت ذلك اي يتفاوت التفاوت في اثر ذلك على الناس - 00:37:27
وما يكون من اه اه من من ثبات وتأمين وما يكون من فزع وتخويف ولهذا آآ عندما تدنو الشمس من رؤوس الخلائق قدر ميل هذا شيء يجري على جميع الناس - 00:37:48
ليس خاصا باحد دون احد. لكن اثر هذا الدنو هذا القرب آآ قرب قرب آآ الشمس من رؤوس الخلائق في ذلك اليوم ليس شيئا اه اه واحدا بل الناس به متفاوتون فمنهم من اه يأخذه - 00:38:11
العرب اه يلجمه العرب الجاما ومنهم من يبلغ العرب الى آآ الى حذو آآ حقوه طيب الى وسطه ومنهم من يكون العرق الى ركبتيه ومنهم من الى يأخذ الى كعبيه هذا - 00:38:31

التفاوت في في احوال الناس ذلك اليوم هو آآ بسبب ما يكون من صالح اعمالهم. فالناس يوم ليسوا على حال واحدة. هم. بل على احوال مختلفة. ولذلك الحديث واضح وجلي - 00:38:54

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيقول الناس على قدر اعمالهم في العرق وهذي حال من احوال يوم القيامة فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما - 00:39:14

واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى فمه هذا الحديث في تفاوت احوال الناس بهذا الموقف وهو موقف دنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم على كمقدار نيل في القرب لحديث المقداد ابن اسود في صحيح الامام مسلم - 00:39:31

وبالتالي ينبغي للمؤمن ان يعرف ان الناس يوم القيامة ليسوا على حال واحدة بل هم متفاوتون في ذلك تفاوتا عظيما. ومنه تفاوتهم في تسعة فالحساب كما ذكر الله تعالى في في في احوال الناس يوم القيامة يقول كل وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - 00:39:49

اخرجوا له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا هذا في حق الجميع اه فالجميع كلهم يعطون كتبهم لكن هم متفاوتون في اخذ هذه الكتب التي هي دواوين الاعمال التي هي آآ سجل ما كان منك يوم - 00:40:10

الاختبار وهو يوم في في ايام هذه الدنيا فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. هذا حال. واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف - 00:40:33

سعيرا انه كان في اهله مسرورا. انه ظن ان لن يحور يعني ان لن يبعث ويعود الى الله عز وجل انه ظن انني انني حر اي ان يكون عائدا الى الله يوم القيامة بلى ان ربه كان به بصيرا - 00:40:51

جميل اه فضيلة الشيخ اه قبل يعني ان نسأل اه اسئلة الاخ فيصل اختم بسؤال الاخ عبد العزيز الشريف يقول هل معنى ان الانسان يحاسب نفسه في كل وقت ام انه - 00:41:09

يجعل يعني وقت محدد في اخر كل اسبوع في اخر كل شهر في بداية كل سنة ونحوها يجعل وقت محدد ام انه يحاسب نفسه باستمرار وبشكل مستمر يعني لا المحاسبة آآ التي آآ - 00:41:21

جذب اليها الانسان وذكر بها في كتاب الله الحكيم وآآ حث عليها ليست مقيدة بوقت ولا محصورة في حال او في زمن دون زمن بل هي في كل اه الوقت في كل الاوقات وفي كل الاحوال في حديث شداد بن اوس - 00:41:37

قال النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه. مهم. وعمل لما بعد الموت. اي العاقل البسيط من حاسب نفسه وعمل لما بعد ده الموقف والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله - 00:41:57

اي الاماني في الرواية يتمنى على الله اي اه رجا منه ما لا يدرك بعمله. هم. من اه من حيث تقصيره وعدم قيامه بحق الله عز وجل اقول من دان الكيس من دان نفسه اي من حاسبها - 00:42:13

وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا هذا من كلام عمر رضي الله تعالى عنه حث على الحساب قال وتزينوا لعرض الاكبر وانما يخف الحساب يوم القيامة على من حاسب نفسه في الدنيا فالحساب - 00:42:29

حساب اختياري وحساب قهري جزائي الحساب الاختياري هو ان تحاسب نفسك في هذه الدنيا فيكون العبد نادرا في كل شأنها في عمله وفي آآ الامانة التي اوكلت اليه يحاسب نفسه في الصلاة - 00:42:45

ويحاسب نفسه في الزكاة يحاسب نفسه في الصوم يحاسب نفسه في في الحج يحاسب نفسه في بر والديه يحاسب نفسه في صلة ارحامه في حقوق جيرانه في اداء الامانة وهذا معناه ان المحاسبة عملية مستمرة وليست في المناسبات في نهاية الاعوام او في اه اه مواسم الخيرات لكن - 00:43:05

قد يكون هناك مواقف يعني تستدعي ان يتذكر الانسان الغافل والا المحاسبة دائما في كل الاحوال وفي كل الاوقات يروى عن ميمون ابن مهران انه قال لا يكون العبد تقيا حتى يحاسب نفسه وهذا في كل حال قال يحاسب نفسه حسابا - 00:43:25

اه شريكة من اين مطعمه وملبسه يعني كما يحاسب الشريف وودقق في الحساب كما يحاسب اه من بينه وبينه تجارة في في كل

شأنه واذا حاسب الانسان نفسه في - 00:43:45
اليوم في حياته عاد ذلك عليه بالنجاة والنجاح في الاخرة. باذن الله. اسمح لي فضيلة الشيخ اني اخذ اتصال اخير من الاخ احمد الحربي. احمد حياك الله اهلا وسهلا ايوه السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بشكل سريع لو تكرمت - 00:44:00
مساك الله بالخير يا شيخ مرحبا يا شيخ في امرأة اه جاء رمظان وخلص رمظان وما صامت القظا اللي عليها وجا رمظان اللي بعده وباقي قظى اها طيب بعدين هي الان صامت بس ايش الكفارة على انه فات رمظان وما صامت رمظان وقبل اللي قبله - 00:44:16
طيب طيب يا اخ احمد طيب شكرا جزيلا طيب الشيخ خالد نجاوب سريعا لو تكرمت على الاخ احمد ومن ثم اذا بقي وقت نجاوب على الاخ فيصل ما فهمت يا اخي سؤاله. هو يقول ان امرأة عليها قضاء واتى رمظان ولم تقظي - 00:44:40
يعني اتى رمضان التالي ولم تقضي لكنها قضت بعد ذلك اذا ادت ما عليها اها وان كان الاولى ان تبادر في قظاء رمظان آآ للعام الماظي قبل مجيء عام رمظان القادم ولذلك بالمناسبة هذا الصلاة احث اخواني ونحن - 00:44:57
اه على ابواب هذا الشهر الفضيل ان اه يبادر من عليه قضاء بقضاء ما عليه من ايام قبل ان يدركه رمضان القادم. لكن لو ان الانسان يعني فاته ذلك لعذر مرض او سفر او غير ذلك آآ او انه سوف ولم فانه يقضيه بعد ذلك لثبوته - 00:45:16
في ذمته ومن العلماء من قال يجب عليه مع ذلك اطعام عن كل يوم اخر قضاءه ومنهم من يقول يستحب لطعام اما هو الاخراط انه الاطعام ليس واجبا انما اه يستحب الاطعام لقول الله تعالى اه فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. مهم - 00:45:36
جميل. اختم فضيلة الشيخ بالسؤال الاخ فيصل يقول انه اخذ مبلغا ماليا من احد الاشخاص وان هذا الشخص غير موجود ماذا يفعل؟ كيف يرد هذا المبلغ الى صاحبه؟ اذا من له مال - 00:45:56
من عنده مال لغيره وعجز عن رده بكل طريق وسهو بين امرين اما ان يحفظ المال ويقيده متى ما جاء اعطاه اياه واما ان يتصدق به عنه واذا لقيه ان يتصدق بها عن صاحب المال واذا لقيه يقول ترى المال الذي لك عندي تصدقت به عنك - 00:46:08
فان قبله فالحمد لله وان لم يقبله اه فيوفيه ويكون ما تصدق به اه في ميزان حسناته. مهم شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم وعضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. شكرا جزيلا فضيلة الشيخ - 00:46:29
حياكم الله واسأل الله تعالى لي ولكم البصيرة والهدى والتقى والصلاح والعفاف والرشاد والغنى وان يحفظ بلادنا من كل سوء وشر وان يوفق ولاة تأملنا الى ما فيه خير العباد والبلاد ان يوفق ولي امر الملك سلمان وولي عهده الى ما فيه الخير وان يجمع به كلمة المسلمين - 00:46:46
وان يدفع عن المسلمين الشر وان يكفيهم آآ ما يكاد لهم وان يجمعنا على ما فيه خير وهدى وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:47:06